www.quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

منهج أبي جعفر النحاس (٣٣٨هـ) في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها من خلال كتابه إعراب القرآن، دراسة تأصيلية

الدكتور المنهال بن أحمد بن محمد عكيري
أستاذ مساعد بقسم القرآن وعلومه، بكلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد

ملخص البحث: يهدف البحث إلى بيان منهج النحاس في عرضه للقراءات الشاذة وتوجيهها، ومعرفة منهجه في اختياراته للقراءات الشاذة، وذلك باتباع منهج الاستقراء وتتبع بعض المواضع التي أورد فيها النحاس ذكر القراءات الشاذة وتوجيهها في كتابه إعراب القرآن، وبيان منهجه في ذلك، ودراستها دراسة تأصيلية، وتوصّل الباحث إلى بعض النتائج، منها:

- يُعد أبو جعفر النحاس من كبار النحويين واللغويين الذين لهم باعٌ في علم القرآن والقراءات، وإعرابهما، وتوجيههما توجيهاً نحوياً، ويظهر ذلك جلياً للمطلع على كتاب إعراب القرآن.
- ركّز النحاس كثيراً على الحكم على القراءات الشاذة من حيث القبول أو الرد.
- للنحاس اختيارات في القراءات المتواترة والشاذة وتوجيههما.

الكلمات المفتاحية: النحاس، توجيه، منهج، الشاذة، إعراب القرآن.

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

منهج أبي جعفر النحاس ت(٣٣٨هـ) في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها من خلال كتابه إعراب القرآن، دراسة تأصيلية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، ولي الصالحين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد،،،

لا ريب أن العلوم المتصلة بكتاب الله جل وعلا تُعد من أجل العلوم وأعظمها، ويتأكد ذلك عند دراسة محاور وعناصر هذا العلم في شتى أصوله وفروعه، ومن أشرف هذه العلوم؛ علم القراءات وتوجيهه وإعرابه.

ومن بين هذه القراءات قراءات شاذة لم تتوفر فيها أركان القراءة الصحيحة، وقد اهتم بهذا النوع من القراءات علماء القراءات واللغة، فأفردوا لها المصنفات كابن جني في كتابه "المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها"، والبعض الآخر ضمّنها في كتابه كالفراء في "معاني القرآن"، وأبي إسحاق الزجاج في "معاني القرآن وإعرابه"، وأبي جعفر النحاس في "إعراب القرآن".

وفي هذا البحث سأتطرق للحديث عن منهج أبي جعفر النحاس في عرضه للقراءات الشاذة وتوجيهها من خلال كتابه إعراب القرآن، دراسة تأصيلية.

أسأل الله أن يمدني بعونه وتوفيقه.

قيمة الموضوع العلمية، وأسباب اختياره:

١- الأهمية العظمى لمعرفة القراءات الشواذ من المتواتر، ومعرفة توجيهها، وسبب شذوذها.
٢- إظهار الأئمة الذين عُنوا بالتأليف في القراءات الشاذة وتوجيهها، وبيان منهجهم.
٣- مكانة الإمام أبي جعفر النحاس، واهتمامه البالغ بالقراءات المتواترة والقراءات الشاذة وتوجيههما.

أهداف البحث:

١- بيان منهج النحاس في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها.
٢- استقراء كتاب إعراب القرآن للنحاس، ومعرفة القراءات الشاذة التي أوردها في كتابه.
٣- معرفة منهج النحاس في اختياراته للقراءات الشاذة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في جملة من التساؤلات الآتية:

١- ما مصادر النحاس في إيراده القراءات الشاذة وتوجيهها؟
٢- ما المنهج الذي سلكه النحاس في إيراده القراءات الشاذة وتوجيهها؟
٣- ما القيمة العلمية لبيان منهج النحاس في عرضه للقراءات الشاذة وتوجيهها، وكذلك اختياراته للقراءات الشاذة؟

حدود البحث:

ستكون الدراسة مقتصرة على كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، وذلك من خلال إيراد بعض النماذج في بيان منهجه لعرض القراءات الشاذة وتوجيهها.

الدراسات السابقة:

من خلال التواصل مع المراكز البحثية المتخصصة، والمتخصصين في الدراسات القرآنية، لم يتطرق أحد إلى البحث في هذا الموضوع، إلا أنني اطلعت على بحث بعنوان: نقد القراءات القرآنية في إعراب النحاس، للدكتور عبدالرحيم مرزوق، ويتضح الفرق بين البحثين في المنهجية التي سلكها كل باحث في هذين البحثين؛ فالبحث الموسوم بـ(نقد القراءات القرآنية...) متخصص في نقد منهج النحاس في عرض القراءات من حيث القبول والرد، ومدى التزامه بركن التواتر أو حجية الجماعة، كما أنه شمل سائر القراءات بأنواعها، متواترها وشاذّها.

والمنهج الذي سلكته في بحثي هو المنهج التأصيلي الذي اتبعه النحاس في عرضه للقراءات الشاذة، وطريقته في ذلك من حيث التوجيه والإعراب، وإيراد الأقوال ونسبتها إلى أصحابها، وغير ذلك من المطالب التي سيأتي بيانها في خطة البحث.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

منهج أبي جعفر النحاس ت(٣٣٨هـ) في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها من خلال كتابه إعراب القرآن، دراسة تأصيلية.

منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن أسلك فيه منهج الاستقراء لكتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، وذلك بتتبع بعض المواضع التي أورد فيها النحاس القراءات الشاذة وتوجيهها، وبيان منهجه في ذلك، ودراستها دراسة تأصيلية.

إجراءات البحث:

وقد اتبعت في البحث المنهج الآتي:

١- الالتزام بقواعد الإملاء الحديثة، مع مراعاة علامات الترقيم.
٢- تمييز العناوين الرئيسية بخطٍّ واضح.
٣- كتابة الآيات القرآنية برسم مصحف المدينة، والآيات التي على خلاف قراءة حفص فبالرسم العثماني.
٤- تخريج الأحاديث النبوية بإيجاز.
٥- عزو الأقوال والآثار المروية عن السلف إلى مصادرها الأصيلة ما أمكن.
٦- عند ورود علم من الأعلام والأئمة المشهورين فإني أكتفي بذكر اسمه، ووفاته، واثنين من شيوخه، وتلامذته، ومؤلفاته، أو بعضهم، وسأجتهد في ذلك بغية الفائدة، وسيكون في أول موضع يرد فيه، ثم إني سأوثق من مصدرين حسب الإمكان، وأما الصحابة – رضوان الله عليهم أجمعين –، والقراء العشرة، فلشهرتهم لن أُترجم لهم.
٧- إذا أطلقت في توثيق النصوص وغيرها اسم كتاب إعراب القرآن، فإني أعني به كتاب أبي جعفر النحاس، لأنه المعني بالدراسة، وإذا أردت غيره قيّدته.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

خطة البحث:

تشتمل خطة البحث على: مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس، وهي كما يأتي:

المقدمة وتشتمل على: قيمة الموضوع العلمية، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، ومشكلته، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءاته، وخطته.

التمهيد، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: تعريف القراءات الشاذة لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثاني: أنواع القراءات الشاذة.

الفصل الأول: التعريف بأبي جعفر النحاس، وبكتابه إعراب القرآن، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بأبي جعفر النحاس، ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب إعراب القرآن، ويشتمل على ثمانية مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

المطلب الثاني: نسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثالث: موضوعه.

المطلب الرابع: قيمته العلمية.

المطلب الخامس: مصادره.

المطلب السادس: منهجه في التأليف.

المطلب السابع: مميزاته.

المطلب الثامن: أبرز المآخذ على الكتاب.

الفصل الثاني: دراسة منهج أبي جعفر النحاس في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها، ويشتمل على سبعة مباحث:

المبحث الأول: مصادره في إيراد القراءات الشاذة وتوجيهها.

المبحث الثاني: عزوه للقراءات الشاذة إلى القراء.

المبحث الثالث: اختياراته عند عرض القراءات الشاذة وتوجيهها، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: إيراده للقراءة الشاذة أو توجيهها، مع الترجيح أو الإختيار، وذكر السبب.

المطلب الثاني: إيراده للقراءة الشاذة أو توجيهها من غير ذكر ترجيح لذلك أو اختيارٍ، أو ذكر السبب.

المبحث الرابع: ما يجوز قراءته لغة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ما يجوز قراءته لغة في القرآن.

المطلب الثاني: ما يجوز لفظه أو القول به.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

المبحث الخامس: إيراده للمتواتر، وتضمينها ضمن القراءات الشاذة.

المبحث السادس: نقل الأقوال ونسبتها إلى أصحابها عند عرض القراءات الشاذة وتوجيهها.

المبحث السابع: شمولية توجيه جميع القراءات الشاذة.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

ثبت المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

منهج أبي جعفر النحاس ت(٣٣٨هـ) في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها من خلال كتابه إعراب القرآن، دراسة تأصيلية.

التمهيد، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: تعريف القراءات الشاذة لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثاني: أنواع القراءات الشاذة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

❖ المطلب الأول: تعريف القراءات الشاذة لغةً واصطلاحاً.

لغة: شَذَّ عَنْهُ يَشِذُّ ويَشُذُّ شُذُوذًا: انفرد عن الجمهور وندَر، فهو شاذٌّ، وأَشذَّه غَيْرُهُ.(١)

ويقال أيضاً: شَذَّ من يَشُذُّ بِالضَّمِّ على الشُّذوذ والنُّدْرَة، ويَشِذُّ بِالْكَسْرِ على القياسِ.(٢)

فيكون الشذوذ بمعنى الانفراد عن الجماعة، أو فعل شيء نادر، فيقال: هذا فعل نادر، وهذا فعل شاذ، وفلان عدل عن الجماعة، أي: شذَّ عنهم، ونحو ذلك.

اصطلاحاً: هي كل قراءة اختل فيها ركن من أركان القراءة الثلاثة، إما ركن التواتر، أو موافقة الرسم العثماني ولو احتمالاً، أو موافقة وجه من جوه اللغة العربية.

فإذا فُقِد ركن من هذه الأركان الثلاثة فإن القراءة تكون حينئذ شاذة.

قال ابن الجزري(٣): (ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة، سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم، هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف). (٤)

---

(١) ينظر: لسان العرب (٤٩٤/٣).

(٢) ينظر: تاج العروس (٤٢٣/٩).

(٣) أبو الخير، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري ت(٨٣٣هـ)، من شيوخه: العز بن جماعة، ومحمد بن إسماعيل الخباز، ومن تلاميذه: أحمد بن محمد بن الجزري، وأحمد بن محمود الضرير، ومن مصنفاته: النشر في القراءات العشر، وغاية النهاية في طبقات القراء. ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٢٥٧/٢)، وطبقات المفسرين للداوودي (٦٤/٢).

(٤) ينظر: النشر (٩/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

وقال النويري[٥]: (أجمع الأصوليون والفقهاء على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على القراءات العشرة، وكذلك أجمع عليه القراء – أيضاً– إلا من لا يعتد بخلافه).[٦]

فيتقرر من كلام الإمام النويري أن ما وراء العشرة يُعدّ من الشاذ.

وعليه؛ فإن كل قراءة بعد القراءات العشر فهي شاذة، ولا يخرج عن كونها فقدت ركناً من أركان القراءة الصحيحة التي سلف بيانها.

❖ المطلب الثاني: أنواع القراءات الشاذة.

يمكن أن نجعل القراءات الشاذة حسب ما سبق بيانه في التعريف السابق للقراءات الشاذة إلى أربعة أنواع:

١- ما وافق الرسم وصح نقله، ولكنه خالف اللغة العربية، ومثاله: ما رُوي عن خارجة بن عبدالله[٧]: ﴿ مَعَايِشَ ﴾ [الحجر: ٢٠]، **بالهمز (معائش)**[٨]، وقد قال ابن الجزري عن هذا النوع: (ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط، ويعرفه الأئمة المحققون، والحفاظ الضابطون، وهو قليل جدا، بل لا يكاد يوجد)[٩].

---

[٥] أبو القاسم، محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري الميموني، ت(٨٥٧هـ)، من شيوخه: ابن الجزري، وابن حجر، ومن تلاميذه: ابنه أحمد النويري، والعز بن جماعة، ومن مصنفاته: شرح طيبة النشر، وشرح التنقيح. ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٢٥٦/٢)، وشجرة النور الزكية (٣٦٨/١).

[٦] ينظر: شرح طيبة النشر للنويري (١٢٧/١).

[٧] خارجة بن عبدالله بن سليمان بن خارجة ت(١٦٥)، من شيوخه: عبدالله بن سليمان بن خارجة، ونافع المدني، ومن تلاميذه: حماد بن زيد، وسفيان بن عيينة. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٣٦١/١).

[٨] ينظر: السبعة في القراءات (٢٧٨)، وإعراب القرآن للنحاس (٤٥/٢)، والنشر في القراءات العشر (١٦/١).

[٩] النشر في القراءات العشر (١٦/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

٢- ما وافق الرسم، وله وجه في اللغة والعربية، ولكنه لم يبلغ حد التواتر، ومثاله قول الله تعالى: ﴿ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ ﴾ [يونس:٩٢]، **بالحاء (ننحيك)**.(١٠)

٣- ما صح نقله، ووافق اللغة العربية، وخالف الرسم، ومثاله: كقراءة سعد بن أبي وقاص: ﴿وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ﴾[النساء:١٢]، **بزيادة (مِن أُمِّه)**.(١١)

٤- ما وافق الرسم، واللغة العربية، ولكنه لم ينقل، وقد قال ابن الجزري عن هذا النوع الرابع: (فهذا رده أحقّ، ومنعه أشدّ، ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر...)(١٢).

(١٠) ينظر: مختصر في شواذ القرآن (٦٣)، والمغني في القراءات (٩٧٣/٢)، وقد نُسبت إلى عبدالله بن مسعود –رضي الله عنه–، ومحمد بن السميفع.

(١١) خرّج هذه القراءة سعيد بن منصور في سننه من كتابه التفسير (١١٨٧/٣)، رقم (٥٩٢)، وأوردها صاحب المغني في القراءات (٦٤٨/٢).

(١٢) النشر في القراءات العشر (١٧/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

منهج أبي جعفر النحاس ت(٣٣٨هـ) في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها من خلال كتابه إعراب القرآن، دراسة تأصيلية.

الفصل الأول: التعريف بأبي جعفر النحاس، وبكتابه إعراب القرآن، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بأبي جعفر النحاس، ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

❖ المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته.

- **اسمه ونسبه:**

هو الامام أبو جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي، المفسر، المصري، النحوي، المعروف بالنحاس، أو بابن النحاس، ويعرف –أيضاً– بالصفار، ولكن لقب (النحاس): هو الاشهر الذي عرف به، وهو الذي طار في الآفاق حتى صار علما له[١٣].

وقال السمعاني[١٤] في الانساب: (النحاس: بفتح النون وتشديد الحاء نسبة إلى عمل النحاس.

وأهل مصر يقولون لمن يعمل الأواني الصفرية ويبيعها: النحاس، وقد اشتهر بهذا الاسم جماعة منهم: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس)[١٥].

- **مولده:**

ولد الامام أبو جعفر النحاس في مصر، وعاش فيها برهةً من الزمن، ولم يعرف بالضبط زمن ولادته، إذ إن كتب التراجم والطبقات لم تذكر ما يمكن التوصل إلى تاريخ ولادته.

وكان النحاس قد تتلمذ على أبي الحسن محمد بن أحمد الكيساني[١٦]، وقد توفي سنة (٢٩٩هـ)، وهو من أقدم شيوخه وفاةً.

---

[١٣] ينظر: نزهة الألباء (٢١٧)، وإنباه الرواة (١٣٦/١)، والوافي بالوفيات (٢٣٧/٧).

[١٤] أبو سعد، عبدالكريم بن محمد بن منصور بن عبدالجبار السمعاني، ت(٥٦٢هـ)، من شيوخه: إسماعيل السمرقندي، وعبدالوهاب الأنماطي، ومن تلاميذه ومن روى عنه: المبارك بن كامل الخفاف، وعبدالعزيز بن منينا، ومن مصنفاته: تاريخ مرو، وكتاب الأنساب. ينظر: تاريخ بغداد وذيوله (٢٦٤/١٥)، ووفيات الأعيان (٢١٠/٣).

[١٥] ينظر: الأنساب للسمعاني (٤٤/١٣-٤٥).

[١٦] بحثت عن ترجمته في كتب التراجم والطبقات التي بين يدي فلم أجد له ترجمة، غير أن محقق كتاب معاني القرآن ذكره ضمن الشيوخ الذين تتلمذ عليهم النحاس، وذكر أن الكيساني أخذ عن أبي العباس ثعلب، وأبي العباس المبرد. ينظر: معاني القرآن (١٤/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

فعلى هذا يمكن القول بأنه ولد ما بين عام (٢٦٠هـ-٢٧٠هـ)، كونه طلب العلم على الكيساني، وبحساب النشأة وبداية الطلب، والسعي في التعلم والبذل، أمكن القول بهذا التقدير السنوي، والله أعلم.

وقد ذكر محقق كتاب معاني القرآن في ترجمة النحاس أنه لا يمنع القول بأن تاريخ ولادته سنة (٢٦٠هـ)، ولم يأتِ بما يعضّد ذلك.[١٧]

- **نشأته:**

منذ أن نشأ أبو جعفر النحاس في مصر حيث ولد بها، انطلق يطلب العلم على العلماء في زمانه الذي نشأ فيه، ثم ارتحل إلى العراق، والتقى بعلمائها، وطلب العلم على أيدي مشايخها، ثم عاد منها إلى مصر.

قال أبو الحسن القفطي[١٨]: (كان من أهل العلم بالفقه والقرآن، نشأ بمصر، ثم رحل إلى العراق، وسمع من الزجّاج[١٩]، وأخذ عنه النحو وأكثر، وسمع من جماعة ممن كان بالعراق، كابن الأنباري[٢٠]، ونفطويه[٢١]، وأمثالهما.

---

[١٧] ينظر: معاني القرآن للنحاس (١/١١).

[١٨] أبو الحسن، جمال الدين علي بن يوسف القفطي، ت(٦٤٦هـ)، من شيوخه: محمد بن محمد الأنباري، وأبو طاهر السلفي، ومن مصنفاته: الكلام على الجامع الصحيح للبخاري، وأخبار العلماء بأخبار الحكماء. ينظر: إنباه الرواة (١/١٠-١٢)، ومعجم المؤلفين (٧/٢٦٣).

[١٩] أبو إسحاق، إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، ت(٣١١هـ)، وقيل ت(٣٢٦هـ)، من شيوخه: أبو العباس المبرد، وأبو العباس ثعلب، ومن تلاميذه: علي بن عبدالله بن المغيرة، وأبو علي الفارسي، ومن مصنفاته: معاني القرآن، والاشتقاق. ينظر: معجم الأدباء (١/٥٤-٦٣)، وطبقات النحويين واللغويين (١/١١١-١١٢)، وتاريخ بغداد (٦/٦١٣).

[٢٠] أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري النحوي، ت(٣٢٧هـ)، وقيل ت(٣٢٨هـ)، من شيوخه: إسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن يونس الكديمي، ومن تلاميذه: أحمد بن محمد بن الجراح، وأبو الفضل بن المأمون، ومن مصنفاته: غريب الأقران، والأضداد. ينظر: تاريخ بغداد (٤/٢٩٩)، ومعجم الأدباء (٦/٢٦١٨).

[٢١] أبو عبدالله، إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان العتكي الأزدي، ت(٣٢٣هـ)، من شيوخه: أبو العباس ثعلب، وأبو العباس المبرد، ومن تلاميذه: المعافى بن زكرياء، والمرزباني، ومن مصنفاته: غريب القرآن، والرد على الجهمية. ينظر: طبقات النحويين واللغويين (ص١٥٤)، ونزهة الألباء (ص١٩٤-١٩٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

وكان لا يتكبّر أن يسأل الفقهاء وأهل النظر، ويناقشهم عمّا أشكل عليه في تأليفاته، وكان يحضر حلقة ابن الحدّاد الفقيه الشافعي[٢٢]، وكانت لابن الحدّاد ليلة في كل جمعة، يتكلّم فيها عنده في مسائل الفقه على طريق النحو، وكان لا يدع حضور مجلسه تلك الليلة)[٢٣].

وقال الصفدي[٢٤]: (...ثم عاد إلى مصر وسمع بها جماعة منهم أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي[٢٥] والنسائي[٢٦] وغيرهما.

ولما عاد إلى مصر اشتغل بالتصنيف في علوم القرآن والأدب فيقال إن تصانيفه تزيد على خمسين مصنفاً، وسيأتي بيانها لاحقاً بإذن الله تعالى)[٢٧].

---

[٢٢] أبو بكر، محمد بن أحمد بن جعفر الكناني، المعروف بابن الحداد، ت(٣٤٥هـ)، من شيوخه: أبو إسحاق المروزي، ومحمد بن عقيل الفريابي، ومن تلاميذه: محمد بن سعد البارودي، وأبو جعفر النحاس، ومن مصنفاته: الفروع في المذهب، وأدب القاضي. ينظر: وفيات الأعيان (١٩٧/٤)، وسير أعلام النبلاء (٥٠/١٢).

[٢٣] ينظر: إنباه الرواة (١٣٦/١).

[٢٤] صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ت(٧٦٤هـ)، من شيوخه: الشهاب محمد، وابن سيد الناس، ومن مصنفاته: الوافي بالوفيات، وتوشيح الترشيح. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى (٥/١٠)، ومعجم أعلام شعراء المدح النبوي (ص١٣٨).

[٢٥] أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي، المعروف بالطحاوي، ت(٣٢١هـ)، من شيوخه: هارون بن سعيد الأيلي، وعبدالغني بن رفاعة اللخمي، وأبو الحسن الإخميمي، وأحمد بن القاسم الخشاب، ومن مصنفاته: أحكام القرآن، ومعاني الآثار. ينظر: تاريخ دمشق (٣٦٧/٥)، وسير أعلام النبلاء (٣٦٢/١١).

[٢٦] أبو عبدالرحمن، أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي، ت(٣٠٣هـ)، من شيوخه: قتيبة بن سعيد، وعلي بن خشرم، ومن تلاميذه: أبو بشر الدولابي، وأبو علي الحسين النيسابوري، ومن مصنفاته: الخصائص في فضائل علي –رضي الله عنه–. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص١٤٠)، وتاريخ الإسلام (٥٩/٧).

[٢٧] ينظر: الوافي بالوفيات(٢٣٧/٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

❖ المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

● شيوخه:

تتلمذ أبو جعفر النحاس على كبار أهل العلم من النحويين وغيرهم، ونهل من معين علمهم، وغزير فكرهم، ومن أبرز شيوخه:

- أبو العباس محمد بن يزيد بن عبدالأكبر، المعروف بالمبرد، ت(٢٨٦هـ)[٢٨].
- بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع الهاشمي الدمياطي المقرئ، ت(٢٨٩هـ)[٢٩].
- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، ت(٣٠١هـ)[٣٠].
- أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، ت(٣٠٣هـ)[٣١].
- أبو حفص عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي البغدادي، ت(٣٠٩هـ)[٣٢].
- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج البغدادي، ت(٣١١هـ)[٣٣].
- أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل، المعروف بالأخفش الصغير، ت(٣١٥هـ)[٣٤].

● تلاميذه:

تتلمذ على أبي جعفر النحاس خلق كثير، وقد رحل إليه طلبة العلم، وأخذوا عنه علوم العربية والقرآن والحديث، وأذكر هنا في هذا المطلب بعض الذين تتلمذوا على أبي جعفر النحاس، وهم:

- فضل الله بن سعيد بن عبدالله بن عبدالرحمن الكزبني، ت(٣٣٥هـ)[٣٥].

---

[٢٨] ينظر: طبقات النحويين واللغويين (١٠١)، وتاريخ العلماء النحويين (٥٣).
[٢٩] ينظر: تاريخ ابن يونس (٧٠/١)، وتاريخ دمشق (٣٧٩/١٠).
[٣٠] ينظر: تاريخ دمشق (١٤٨/٧٢)، وسير أعلام النبلاء (٦١/١١).
[٣١] ينظر: تاريخ ابن يونس (٢٤/٢)، وتاريخ دمشق (١٧٠/٧١).
[٣٢] ينظر: تاريخ بغداد (٧٢/١٣)، وتاريخ الإسلام (١٤٧/٧).
[٣٣] ينظر: طبقات النحويين واللغويين (١١١)، وتاريخ بغداد (٦١٣/٦).
[٣٤] ينظر: تاريخ العلماء النحويين (٤٥)، وتاريخ دمشق (٥١٨/٤١).
[٣٥] ينظر: تاريخ علماء الأندلس (٣٩٦/١)، وبغية الملتمس (٤٤٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- أبو الحكم منذر بن سعيد بن عبدالله البلوطي، ت(٣٥٥هـ)[٣٦].
- محمد بن يحيى الازدي القرطبي النحوي، ت(٣٥٨هـ)[٣٧].
- محمد أبو بكر بن إسحاق بن منذر بن محمد بن إبراهيم، ت(٣٦٧هـ)[٣٨].
- محمد بن مفرج بن عبدالله بن مفرج المعافري، ت(٣٧١هـ)[٣٩].
- أبو عبدالله محمد بن خراسان النحوي المصري، ت(٣٨٦هـ)[٤٠].

❖ المطلب الثالث: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

للإمام أبي جعفر النحاس مكانة علميّة رفيعة بين أهل العلم، فهو متوسّع في سائر العلوم، ويظهر ذلك جلياً من خلال طلبه للعلم، ورحلاته العلميّة، وتلقّيه للعلم عن الأكابر من العلماء في بعض الأقطار الإسلاميّة؛ وقد تلقى العلوم القرآنية في التفسير وعلومه، وعلوم القرآن، والوقف والابتداء، وعلم معاني القرآن وإعرابه، وعلم الحديث، وعلم اللغة العربية، والفقه، إلى غير ذلك من العلوم التي تلقّاها عن العلماء في مصر وغيرها من الأمصار التي رحل إليها.

كما أن مكانته العلميّة تظهر للمطّلع على المكتبة الإسلامية؛ وذلك من خلال النظر في المؤلفات التي ألّفها، وبرع وصنّف وأجاد فيها.

وقد أثنى عليه كثير من أهل العلم، وأصحاب التراجم، وسأورد بعضاً من أقوال العلماء في ذلك:

---

[٣٦] ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٣٨/١٢)، وشجرة النور الزكية (١٣٥/١).

[٣٧] ينظر: طبقات النحويين واللغويين (٣١٠).

[٣٨] ينظر: الديباج المذهب (٢١٤/٢).

[٣٩] ينظر: تاريخ علماء الأندلس (٨٤/٢)، وتاريخ الإسلام (٣٦٩/٨).

[٤٠] ينظر: غاية النهاية (١٣٦/٢)، وبغية الوعاة (٩٩/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

قال أبو يونس الصدفي[٤١]: (كان عالما بالنحو حاذقاً)[٤٢].

وقال ابن مذحج الزبيدي[٤٣]: (كان النّحاس واسع العلم، غزير الرواية، كثير التأليف، ولم يكن له مشاهدة، وإذا خلا بقلمه جوّد وأحسن).[٤٤]

وقال كمال الدين الأنباري[٤٥]: (كان نحوياً فاضلاً).[٤٦]

وقال ياقوت الحموي[٤٧]: (وأبو جعفر هذا صاحب الفضل الشائع، والعلم المتعارف الذائع، يستغني بشهرته عن الاطناب في صفته)[٤٨].

---

[٤١] عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، ت(٣٤٧هـ)، من شيوخه: أحمد بن يونس الصدفي، وعلي بن قديد، من تلاميذه ومن روى عنه: ابن مندة، وعبدالواحد بن محمد البلخي، ومن مصنفاته: تاريخ الغرباء، والعقيد في تاريخ الصعيد. ينظر: تاريخ ابن يونس المصري (٣/١)، والوافي بالوفيات (٦٥/١٨).

[٤٢] ينظر: تاريخ ابن يونس المصري (١٩/١).

[٤٣] محمد بن الحسن بن مذحج الزبيدي الإشبيلي، ت(٣٧٩هـ)، من شيوخه: قاسم بن أصبغ، وسعيد بن فحلون، ومن تلاميذه ومن روى عنه: أبو الوليد محمد، وإبراهيم بن محمد الإفليلي، ومن مصنفاته: الواضح، ومختصر العين. ينظر: تاريخ علماء الأندلس (٩٢/٢)، ومعجم الأدباء (٢٥١٩/٦).

[٤٤] ينظر: طبقات النحويين واللغويين (ص٢٢٠).

[٤٥] أبو البركات، كمال الدين عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الأنباري، ت(٥٧٧هـ)، من شيوخه: أبو منصور الرزاز، وأبو السعادات ابن الشجري، ومن تلاميذه ومن روى عنه: أبو بكر الحازمي، وابن الدبيثي، ومن مصنفاته: أسرار العربية، والإنصاف في مسائل الخلاف. ينظر: تاريخ الإسلام (٥٩٩/١٢-٦٠٠)، وسير أعلام النبلاء (٣٢٥/١٥).

[٤٦] ينظر: نزهة الألباء (ص٢١٨).

[٤٧] أبو عبدالله، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي، ت(٦٢٦هـ)، من مصنفاته: أخبار الأدباء، وأخبار الشعراء. ينظر: تاريخ بغداد وذيوله (١٩٢/٢١)، وتاريخ الإسلام (٨٢٣/١٣).

[٤٨] ينظر: معجم الأدباء (٤٦٨/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

وقال القفطي: (كان من أهل العلم بالفقه والقرآن)[٤٩].

وغيرهم من العلماء الذين أثنوا عليه، وعلى غزارة علمه، وحسن تأليفه.

❖ المطلب الرابع: مؤلفاته.

تميز أبو جعفر النحاس بكثرة المصنفات وغزارتها، ولقد كانت لمصنفاته اهتمامًا بالغاً في المكتبات العلمية، فطالب العلم المتخصص وغيره لا يمكنه الإستغناء في الأخذ منها.

ولذلك حرص المترجمون على نقل تلك الآثار والمصنفات الزاخرة والمليئة بالفوائد والنوادر.

وفيما يلي عرضٌ لتلك المؤلفات، ومن أهمها:

• المؤلفات المطبوعة:

- كتاب إعراب القرآن[٥٠]: وضع حواشيه وعلّق عليه: عبدالمنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
- كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن[٥١]: تحقيق: د.محمد عبدالسلام محمد، الناشر: مكتبة الفلاح – الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- كتاب القطع والائتناف في الوقف والابتداء[٥٢]: تحقيق: عبدالرحمن إبراهيم المطرودي، الناشر: دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

---

[٤٩] ينظر: إنباه الرواة (١/١٣٦).

[٥٠] ينظر: تاريخ بغداد وذيوله (٢١/٤٨)، وإنباه الرواة (١/١٣٦).

[٥١] ينظر: طبقات النحويين واللغويين (ص٢٢١)، وفيات الأعيان (١/١٠٠).

[٥٢] ينظر: وفيات الأعيان (١/١٠٠)، وسير أعلام النبلاء (١٢/٢٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- كتاب التفاحة في النحو[٥٣]: تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، ١٩٦٥م.
- كتاب شرح أبيات سيبويه[٥٤]: تحقيق: د. زهير غازي زاهد، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- كتاب صناعة الكتاب[٥٥]: تحقيق: د. بدر أحمد ضيف، الناشر: دار العلوم العربية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- عمدة الكتاب[٥٦]: تحقيق: د. بسام عبدالوهاب الجابي، الناشر: دار ابن حزم – الجفان والجابي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

- **الكتب الغير مطبوعة:** وهي إما أن تكون مخطوطة أو مفقودة، وقد بحثت

بشتى طرق البحث المتاحة، فلم أعثر على طباعة أو تحقيق للكتب التي سأذكرها، وإنما ذكرها أصحاب الطبقات والتراجم أنها لأبي جعفر النحاس، وفيما يلي ذكرها:

- كتاب أدب الملوك[٥٧].
- كتاب الأنوار[٥٨].
- كتاب شرح المفضليات[٥٩].
- كتاب تفسير عشرة دواوين للعرب[٦٠].
- كتاب اشتقاق الأسماء الحسنى[٦١].

---

[٥٣] ينظر: معجم الأدباء (٤٦٩/١)، وإنباه الرواة (١٣٦/١).

[٥٤] ينظر: تاريخ العلماء النحويين (ص٣٤)، وإنباه الرواة (١٣٦/١).

[٥٥] ينظر: تاريخ العلماء النحويين (ص٣٤)، ومعجم الأدباء (٤٦٩/١).

[٥٦] وجدت هذا الكتاب منسوباً لأبي جعفر، وبحثت في كتب التراجم فلم أجد أحداً ذكره، أو نسبه للنحاس حسب اطلاعي.

[٥٧] ينظر: معجم الأدباء (٤٦٩/١)، والوافي بالوفيات (٧/ ٢٣٧).

[٥٨] ينظر: معجم الأدباء (٤٦٩/١)، والوافي بالوفيات (٢٣٧/٧).

[٥٩] ينظر: تاريخ العلماء النحويين (ص٣٤)، والوافي بالوفيات (٢٣٧/٧).

[٦٠] ينظر: إنباه الرواة (١٣٦/١)، والوافي بالوفيات (٢٣٧/٧).

[٦١] ينظر: ومعجم الأدباء (٤٦٩/١)، وسير أعلام النبلاء (٢٣/١٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- كتاب أدب الكتاب[٦٢].
- كتاب طبقات الشعراء[٦٣].
- كتاب معاني الشعر[٦٤].

إلى غير ذلك من المصنفات التي تزيد على خمسين مصنفاً، كما ذكر من ترجم لأبي جعفر النحاس.

قال ياقوت الحموي: (وسمعت من يحكي أن تصانيفه تزيد على الخمسين مصنفاً)[٦٥].

❖ المطلب الخامس: وفاته.

توفي النحّاس بمصر يوم السبت، لخمس خلون من ذي الحجة، سنة (٣٣٨هـ)، وقيل: (٣٣٧هـ) -رحمه الله تعالى-؛ وكان سبب وفاته؛ أنه جلس على درج المقياس على شاطىء النيل، وهو في أيام زيادته، وهو يقطع بالعروض شيئاً من الشعر، فقال بعض العوام: هذا يسحر النيل حتى لايزيد فتغلو الأسعار، فدفعه برجله في النيل، فلم يوقف له على خبر -رحمه الله تعالى-[٦٦].

---

[٦٢] ينظر: معجم الأدباء (٤٦٩/١)، وسير أعلام النبلاء (٢٣/١٢).

[٦٣] ينظر: وفيات الأعيان (١٠٠/١)، وسير أعلام النبلاء (٢٣/١٢).

[٦٤] ينظر: معجم الأدباء (٤٦٩/١)، وسير أعلام النبلاء (٢٣/١٢).

[٦٥] ينظر: معجم الأدباء (٤٦٩/١).

[٦٦] تاريخ العلماء النحويين (ص٣٥)، وإنباه الرواة (١٣٨/١)، ووفيات الأعيان (١٠٠/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

منهج أبي جعفر النحاس ت(٣٣٨هـ) في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها من خلال كتابه إعراب القرآن، دراسة تأصيلية.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب إعراب القرآن، ويشتمل على ثمانية مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب.

المطلب الثاني: نسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثالث: موضوعه.

المطلب الرابع: قيمته العلمية.

المطلب الخامس: مصادره.

المطلب السادس: منهجه في التأليف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

❖ المطلب الأول: اسم الكتاب.

إعراب القرآن.

❖ المطلب الثاني: نسبته إلى مؤلفه.

قد نسبه غير واحد من أصحاب الطبقات والتراجم إلى أبي جعفر النحاس.

قال ابن مذحج الزبيدي عند ترجمته للنحاس: (وله كتب في القرآن مفيدة، منها: كتاب معاني القرآن، وكتاب إعراب القرآن...)[٦٧].

وقال كمال الدين الأنباري: (وصنف الكتاب المعروف في إعراب القرآن)[٦٨].

وغيرهما ممن ترجموا له، ونقلوا عنه، واستدلوا بأقواله من النحويين والمفسرين.

❖ المطلب الثالث: موضوعه.

موضوع الكتاب يبحث في إعراب كلمات القرآن الكريم من ناحية لغويةٍ نحويةٍ، فيأتي بالكلمة القرآنية ويعربها ويفصل القول فيها، مستشهداً في ذلك بأقوال أهل اللغة.

❖ المطلب الرابع: قيمته العلمية.

تكمن القيمة العلمية لكتاب إعراب القرآن في أهميته البالغة بين أهل الإختصاص، ومُريد الحديث عن كتاب الله جل وعلا.

وقد ظهر فيه نفس النحاس العلمي، وحشد فيه أقوال العلماء؛ سواء عن مشايخه الذين تلقى عنهم العلم، أو ممن سبقه من العلماء.

---

[٦٧] ينظر: طبقات النحويين واللغويين (ص٢٢٠).

[٦٨] ينظر: نزهة الألباء (ص٢١٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

❖ المطلب الخامس: مصادره[٦٩].

اعتمد النحاس في تأليفه كتاب إعراب القرآن على مصادر أصيلة فيما يتعلق باللغة، ومعاني القرآن وإعرابه، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- كتاب العين، للخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، ت(١٦٠هـ)، وقيل ت(١٧٠هـ)، وقيل ت(١٧٥هـ).
- الكتاب، لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، الملقب بسيبويه، ت(١٨٠هـ).
- كتاب معاني القرآن، والمصادر في القرآن، والمقصور والممدود، ثلاثتها لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله الفراء، ت(٢٠٧هـ).
- كتاب المسائل الكبير، للأخفش الأوسط، أبي الحسن سعيد بن مسعدة البلخي البصري، ت(٢١٠هـ).
- كتاب القراءات، والغريب المصنف، كلاهما لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، ت(٢٢٤هـ).
- كتاب القراءات، لأبي جعفر محمد بن سعدان الكوفي النحوي، ت(٢٣١هـ).
- كتاب معاني القرآن، وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف، كلاهما لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج البغدادي، ت(٣١١هـ).

إلى غير ذلك من كتب وآراء البصريين والكوفيين التي اعتمدها في تصنيفه لكتابه إعراب القرآن.

❖ المطلب السادس: منهجه في التأليف.

قبل أن يشرع أبو جعفر النحاس في بيان إعراب فاتحة الكتاب، بيّن منهجه في التأليف، فقال –رحمه الله –: (هذا كتاب أذكر فيه –إن شاء الله– إعراب القرآن، والقراءات التي تحتاج أن يُبيَّن إعرابها، والعلل فيها، ولا أخليه من اختلاف النحويين، وما يحتاج إليه من المعاني، وما أجازه بعضهم، ومنعه بعضهم، وزيادات في المعاني وشرح لها، ومن الجموع واللغات، وسوق كل لغة إلى أصحابها، ولعله يمرّ الشيء غير مشبع فيتوهم متصفّحه أن ذلك لإغفال، وإنما هو لأن له موضعاً غير ذلك.

---

[٦٩] مقتبس بتصرف من مقدمة محقق كتاب إعراب القرآن (١/٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

ومذهبنا الإيجاز والمجيء بالنكتة في موضعها من غير إطالة، وقصدنا في هذا الكتاب الإعراب وما شاكله بعون الله وحسن توفيقه)[٧٠].

فمن خلال قوله الذي "سقناه آنفاً"، يتضح لنا جلياً منهجه الذي سلكه في تبيينه لإعراب آيات القرآن الكريم، وبيان معانيه.

والمتأمل لطريقة عرضه، يجد أنه يسلك المنهج الآتي:

- يأتي بالكلمة القرآنية، ثم يعربها، ويستشهد بأقوال العلماء في ذلك.
- يورد التساؤلات والإشكالات، ويجيب عنها.
- يذكر آراء البصريين والكوفيين، ويستدل بذلك.
- يورد القراءات القرآنية، ويعزوها إلى أصحابها.
- لا يقتصر على القراءات المتواترة فقط، بل يذكر الشاذ منها، ويعزوه –أيضاً–.
- يستدل كثيراً بالشعر والأدب.
- يرد على قول المخالف، ويستدل على الرأي الذي يذكره.

❖ المطلب السابع: مميزاته.

لكتاب إعراب القرآن ميزات يتميّز بها عن غيره، ومن ذلك:

- أنه يُعدّ مصدراً أصيلاً للمتخصصين في علوم كثيرة، كالتفسير، وعلوم القرآن، والوقف والابتداء، واللغة، والنحو.
- أنه فاق غيره ممن كان معه في عصره، بل فاق بعض من سبقه من المؤلفين.
- استدلالاته بأقوال أهل العلم المعتبرين في هذا الفن.
- إعرابه لآيات القرآن الكريم بشكل واضح ومبيّن.
- عدم اقتصاره على الناحية اللغوية فقط، بل اهتمامه بجانب القراءات كثيراً.
- اهتمامه بالقراءات القرآنية، جعل هذا الكتاب عمدة عند علماء القراءات.

---

[٧٠] إعراب القرآن (١٣/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- اهتمامه البالغ بتوجيه القراءات القرآنية.
- عزو الأقوال والآراء إلى أصحابها.

إلى غير ذلك من المميزات التي احتوى عليها هذا السفر المبارك.

❖ المطلب الثامن: أبرز المآخذ على الكتاب.

من أبرز المآخذ على كتاب إعراب القرآن على وجه الاختصار ما يلي:

- عدم الوضوح في منهجية قبول القراءة من عدمها فيما يتعلق في الالتزام بأصول النحويين البصريين وقواعدهم، وبين ثبوت الرواية وحجة الجماعة.
- التردد في تطبيق قاعدة "القراءة سنة متبعة"، وتطبيق القواعد النحوية.
- لم يلتزم النحاس بالتحديد العلمي الدقيق بين المتواتر والشاذ في القراءات، وذلك وفق ما وضعه الإمام ابن مجاهد في ضوابط قبول القراءة.
- رده لبعض القراءات التي بلغت حد التواتر، ولكن ردّها لكونها مخالفة لرسم المصحف تحقيقاً.

هذا مجمل ما يمكن إيراده ضمن المآخذ على كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

الفصل الثاني: دراسة منهج أبي جعفر النحاس في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها، ويشتمل على سبعة مباحث:

المبحث الأول: مصادره في إيراد القراءات الشاذة وتوجيهها.

المبحث الثاني: عزوه للقراءات الشاذة إلى القراء.

المبحث الثالث: اختياراته عند عرض القراءات الشاذة وتوجيهها، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: إيراده للقراءة الشاذة أو توجيهها، مع الترجيح أو الإختيار، وذكر السبب.

المطلب الثاني: إيراده للقراءة الشاذة أو توجيهها من غير ذكر ترجيح لذلك أو اختيارٍ، أو ذكر السبب.

المبحث الرابع: ما يجوز قراءته لغة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ما يجوز قراءته لغة في القرآن.

المطلب الثاني: ما يجوز لفظه أو القول به.

المبحث الخامس: إيراده للمتواتر، وتضمينها ضمن القراءات الشاذة.

المبحث السادس: نقل الأقوال ونسبتها إلى أصحابها عند عرض القراءات الشاذة وتوجيهها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

منهج أبي جعفر النحاس ت(٣٣٨هـ) في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها من خلال كتابه إعراب القرآن، دراسة تأصيلية.

❖ المبحث الأول: مصادره في إيراد القراءات الشاذة وتوجيهها.

اعتمد أبو جعفر النحاس على مصادر متعددة في عرضه للقراءات الشاذة وتوجيهها، ومن ذلك:

- كتاب العين، للخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، ت(١٦٠هـ)، وقيل ت(١٧٠هـ)، وقيل ت(١٧٥هـ).
- الكتاب، لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، الملقب بسيبويه، ت(١٨٠هـ).
- كتاب معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله الفراء، ت(٢٠٧هـ).
- كتاب مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري النحوي، ت(٢٠٩هـ).
- كتاب المسائل الكبير، للأخفش الأوسط، أبي الحسن سعيد بن مسعدة البلخي البصري، ت(٢١٠هـ).
- كتاب معاني القرآن، للأخفش الأوسط، أبي الحسن سعيد بن مسعدة البلخي البصري، ت(٢١٠هـ).
- كتاب القراءات، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، ت(٢٢٤هـ).
- كتاب القراءات، لأبي جعفر محمد بن سعدان الكوفي النحوي، ت(٢٣١هـ).
- كتاب معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج البغدادي، ت(٣١١هـ).

كما اعتمد أقوال بعض النحويين البصريين والكوفيين في القراءات الشاذة وتوجيهها، ومنهم:

- أبو الحسن علي بن حمزة ين عبدالله بن فيروز الكسائي، ت(١٨٩هـ).
- أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السجستاني، ت(٢٥٠هـ).
- أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان، ت(٢٩٩هـ).

وغيرهم من علماء النحو.

وقد استدل أبو جعفر النحاس بأقوال الشعراء على القراءات الشاذة، فمن الدواوين التي نقل منها:

- ديوان جندح بن الحجر بن الحارث الكندي، الملقب بامرؤ القيس، ت(٥٤٠م).
- ديوان الشماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان بن أمامة المازني، ت (في زمن عثمان).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- ديوان عدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب العبادي التميمي، ت(٣٥هـ).
- ديوان حاتم بن عبد الله بن سعد بن آل فاضل الطائي، ت(٤٦هـ).
- ديوان أبي الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي الكناني، ت(٦٩هـ).
- شعر يزيد بن المفزع الحميري، ت(٦٩هـ).
- ديوان غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود التميمي، الملقب بذي الرمة، (١١٧هـ).
- ديوان رؤبة بن عبدالله العجاج بن رؤبة بن لبيد بن صخر التميمي، ت(١٤٥هـ).

❖ المبحث الثاني: عزوه للقراءات الشاذة إلى القراء.

القارئ لكتاب إعراب القرآن يجد أن النحاس يعزو القراءات الشاذة إلى أصحابها، وينسبها إليهم، وهو واضحٌ جليٌّ كما هو ملحوظ، فيبدأ بذكر اسم القارئ، ثم يذكر بعد ذلك الكلمة القرآنية، ثم يُعقِّب بذكر الوجه الذي قرأ به.

وبإيراد الأمثلة على ذلك يتضح منهجه في عزوه للقراءات الشاذة إلى أصحابها:

– **المثال الأول**: قال النحاس: (وقرأ محمد بن السميفع اليماني[٧١]: ﴿مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[الفاتحة:٤]، **بنصب "مالكَ")**.[٧٢]

– **المثال الثاني**: قال النحاس: (وقرأ عيسى بن عمر[٧٣]:﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾[البقرة:٨٣] **بضمتين "حُسُناً")**.[٧٤]

---

[٧١] أبو عبدالله، محمد بن عبدالرحمن السميفع اليماني، ت(٩٠هـ)، من شيوخه: قيل بأنه قرأ على أبي حيوة شريح بن يزيد، ونافع بن أبي نعيم، وفيه نظر. ينظر: ميزان الإعتدال (٥٧٥/٣)، وغاية النهاية (١٦١/٢).

[٧٢] ينظر: إعراب القرآن (١٩/١)، والإبانة عن معاني القراءات (ص١٢٠)، والمغني في القراءات (٣٦٢/١) ونسبها إلى الأعمش، والنشر (٤٧/١).

[٧٣] أبو عمر، عيسى بن عمر الهمداني، ت(١٥٦هـ)، من شيوخه: طلحة بن مصرف، والأعمش، ومن تلاميذه: علي الكسائي، وبشر بن نصر. ينظر: التاريخ الكبير (٣٩٧/٦)، وغاية النهاية (٦١٢/١).

[٧٤] ينظر: إعراب القرآن (٣١/١). ولم أجد من علماء القراءات من أورد هذه القراءة التي قرأ بها ابن السميفع، غير أن صاحب كتاب الكامل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- المثال الثالث: قال النحاس: (وقرأ طلحة بن مصرّف[٧٥]: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة:٢٥٩]، **أدغم التاء في السين "لم يسّنه")**.[٧٦]

❖ المبحث الثالث: اختياراته عند عرض القراءات الشاذة وتوجيهها.

سلك أبو جعفر النحاس عند عرضه للقراءات الشاذة وتوجيهها مسلكين:

الأول: أنه يورد القراءة الشاذة أو توجيهها، ثم يرجح أو يختار بعد ذلك، مع ذكر التعليل.

الثاني: أنه يورد القراءة الشاذة أو توجيهها، ولا يذكر ترجيحاً لذلك أو اختياراً، فهو يورد من غير ترجيح، أو ذكر سبب ونحو ذلك.

وسيتضح منهجه في ذلك من خلال عرض الأمثلة، وقد جعلت منهجه على نحو مطلبين:

ذكر قراءة لبعض القراء بألف بعد اللام وفتح القاف. ينظر: الكامل (ص٤٨١).

[٧٥] أبو محمد، طلحة بن مصرّف بن عمرو اليامي الكوفي، ت(١١٢هـ)، من شيوخه: إبراهيم النخعي، والأعمش، ومن تلاميذه: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وعيسى بن عمر الهمداني. ينظر: الطبقات الكبرى (٣٠٨/٦)، وغاية النهاية (٣٤٣/١).

[٧٦] ينظر: إعراب القرآن (١٢٧/١)، والمغني في القراءات (٥٣٦/١)، والكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٣٠٧/١)، وذكر الزمخشري بأن أبيّ بن كعب —رضي الله عنه- قرأ بها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

المطلب الأول: إيراده للقراءة للشاذة أو توجيهها، مع الترجيح أو الإختيار، وذكر السبب، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

- **المثال الأول**: قال النحاس: (وقرأ ابن عيينة[٧٧]، ورؤبة بن العجّاج[٧٨]: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة:٢]، **بفتح الدال "الحمدَ"** على المصدر، وهي لغة قيس والحارث بن سامة. **والرفع أجود من جهة اللفظ والمعنى**، فأما اللفظ: فلأنه اسم معرفة خبّرت عنه، وأما المعنى: فإنّك إذا رفعت أخبرت أنّ حمدك وحمد غيرك لله جلّ وعزّ، وإذا نصبت لم يعد حمد نفسك...)[٧٩].

فاختار النحاس قراءة الرفع في قول الله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾، وقال بأنها أجود، وهي قراءة الجماعة، ثم أورد سبب الاختيار في ذلك.

---

[٧٧] أبو محمد، سفيان بن عيينة، مولى بني هلال الكوفي، ت(١٩٨هـ)، من شيوخه: الزهري، وعبدالله بن دينار، ومن تلاميذه ومن روى عنه: همام بن يحيى، وابن المبارك، ومن مصنفاته: له كتاب في التفسير، وكتاب الجامع في الحديث. ينظر: التاريخ الكبير (٩٤/٤)، وتاريخ بغداد وذيوله (١٧٤/٩).

[٧٨] رؤبة بن عبدالله العجاج بن رؤبة بن لبيد السعدي التميمي، ت(١٤٥هـ)، من شيوخه: أبو هريرة، والنساب البكري، ومن تلاميذه ومن روى عنه: معمر بن المثنى، ويحيى بن سعيد القطان. ينظر: تاريخ دمشق (٢١٢/١٨-٢٢٨)، ووفيات الأعيان (٣٠٣/٢).

[٧٩] ينظر: إعراب القرآن (١٧/١)، ومعاني القراءات (١٠٨/١)، والنشر (٤٨/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- **المثال الثاني**: قال النحاس: (وقرأ الحسن[٨٠]: ﴿غِشَٰوَةٌ﴾[البقرة:٧] بضم الغين، وقرأ أبو حيوة[٨١]: ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ [البقرة:٧] بفتحٍ. قال أبو جعفر: **وأجودها** ﴿غِشَٰوَةٌ﴾[البقرة:٧] **بكسر الغين**، كذلك تستعمل العرب في كل ما كان مشتملاً على الشيء نحو عِمامة وقِلادة...)[٨٢].

فيظهر لنا في هذا القول بأن النحاس اختار قراءة كسر الغين من قول الله تعالى: ﴿غِشَٰوَةٌ﴾[البقرة:٧]، مع بيان سبب الاختيار، وهو استعمال العرب.

[٨٠] أبو سعيد، الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ت(١١٠هـ)، من شيوخه: حطان بن عبدالله الرقاشي، وأبو العالية، ومن تلاميذه ومن روى عنه: أبو عمرو بن العلاء، وسلام بن سليمان الطويل. ينظر: معجم الأدباء (١٠٢٣/٣)، وغاية النهاية (٢٣٥/١).

[٨١] أبو حيوة، شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي، ت(٢٠٣هـ)، وقيل ت(٢١٠هـ)، من شيوخه ومن روى عنهم: عمران بن عثمان، والكسائي، ومن تلاميذه ومن روى عنه: ابنه حيوة بن شريح، ومحمد بن عمرو الكلبي. ينظر: تاريخ الإسلام (٩١/٥)، وغاية النهاية (٣٢٥/١).

[٨٢] ينظر: إعراب القرآن (٢٩/١)، والحجة للقراء السبعة (١٧٩/٦)، والمغني في القراءات (٣٨١/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

المثال الثالث: قال النحاس: (وقرأ الحسن، ومجاهد[٨٣]، وطلحة بن مصرّف: ﴿ٱلَّتِي وَقُودُهَا﴾[البقرة:٢٤]، بضم الواو. وقال الكسائي[٨٤]، والأخفش سعيد[٨٥]: "الوَقود بفتح الواو الحطب، والوُقود بضمها الفعل"[٨٦]، **قال أبو جعفر: يجب على هذا ألّا يقرأ إلّا وَقودها بفتح الواو لأنّ المعنى حطبها)**[٨٧].

فاختار النحاس قراءة الجماعة، وهي بفتح الواو من قول الله تعالى: ﴿ٱلَّتِي وَقُودُهَا﴾[البقرة:٢٤]، وبيَّن سبب الاختيار في ذلك، وهو سياق الآية من حيث المعنى.

---

[٨٣] أبو الحجاج، مجاهد بن جبر المكي، مولى عبدالله بن السائب، ت(١٠٢هـ)، من شيوخه: عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، ومن تلاميذه: عطاء بن يسار، وابن أبي نجيح. ينظر: التاريخ الكبير (٤١١/٧)، وغاية النهاية (٤١/٢).

[٨٤] أبو الحسن، علي بن حمزة بن عبدالله بن فيروز الأسدي، ت(١٨٩هـ)، من شيوخه: حمزة الزيات، ومحمد بن أبي ليلة، ومن تلاميذه: إبراهيم بن زاذان، وإبراهيم بن الحريش. ومن مصنفاته: مختصر النحو، ومقطوع القرآن وموصوله. ينظر: الطبقات الكبرى (ص٢٦)، وغاية النهاية (٥٣٥/١).

[٨٥] أبو الحسن، سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء، البلخي البصري، المعروف بالأخفش الأوسط، ت(٢١٥هـ)، من شيوخه: سيبويه، وحماد بن الزبرقان، ومن تلاميذه: أبو عثمان بكر بن محمد المازني الشيباني، وأبو عمر الجرمي، ومن مصنفاته: كتاب الأوسط في النحو، وكتاب تفسير معاني القرآن. ينظر: إنباه الرواة (٤١/١)، (٣٦/٢)، ووفيات الأعيان (٣٨٠/٢).

[٨٦] ينظر: ينظر معاني القرآن للكسائي (ص٦٤)، ومعاني القرآن للأخفش (٥٧/١).

[٨٧] ينظر: إعراب القرآن (٣٨/١)، والمحتسب (٦٣/١)، والكامل (ص٤٨١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

المطلب الثاني: إيراده للقراءة الشاذة أو توجيهها من غير ذكر ترجيح لذلك أو اختيارٍ، أو ذكر السبب، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

– **المثال الأول:** قال النحاس: (وقرأ الفضل بن عيسى الرقاشي[٨٨]: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[الفاتحة:٥] بفتح الهمزة، وقرأ عمرو بن فائد[٨٩]:[٩٠]: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[الفاتحة:٥]، مخفّفاً، والاسم من إيّاك عند الخليل[٩١]، وسيبويه[٩٢]: "إيّا"، والكاف موضع خفض، وعند الكوفيين "إيّاك" اسم بكمالها، وزعم الخليل –رحمه الله– أنه اسم مضمر...)[٩٣].

---

[٨٨] أبو عبدالله، الفضل بن عيسى الرقاشي البصري، ت(١٥٠هـ)، من شيوخه: أنس بن مالك، وعمه يزيد الرقاشي، ومن تلاميذه ومن روى عنه: سفيان بن عيينة، وحماد بن زيد. ينظر: تعليقات الدار قطني على المجروحين لابن حبان (ص٢١٨)، وتاريخ الإسلام (٩٥٠/٣).

[٨٩] أبو علي، عمرو بن فائد البصري ت (بعد ٢٠٠هـ)، من شيوخه ومن روى عنهم: موسى بن سيار، وعمرو بن عبيد، ومن تلاميذه ومن روى عنه: حسان بن محمد الضرير، وبكر بن ناصر العطار. ينظر: ميزان الإعتدال (٢٨٣/٣)، وغاية النهاية (٦٠٢/١).

[٩٠] أبو عبدالله، الفضل بن عيسى الرقاشي البصري، ت(١٥٠هـ)، من شيوخه: أنس بن مالك، وعمه يزيد الرقاشي، ومن تلاميذه ومن روى عنه: سفيان بن عيينة، وحماد بن زيد. ينظر: تعليقات الدار قطني على المجروحين لابن حبان (ص٢١٨)، وتاريخ الإسلام (٩٥٠/٣).

[٩١] ينظر: العين (٤٤٠/٨). مثال يبيّن مذهبه في ذلك. وأما نسبه، فهو: أبو عبدالرحمن، الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي البصري، ت(١٦٠هـ)، وقيل ت(١٧٠هـ)، وقيل ت(١٧٥هـ)، من شيوخه ومن روى عنهم: عاصم الأحول، والعوام بن حوشب، ومن تلاميذه: مؤرج السدوسي، وعلي بن نصر الجهضمي، ومن مصنفاته: كتاب العين، وكتاب العروض. ينظر: طبقات النحويين واللغويين (ص٤٧)، ونزهة الألباء (٤٥/١).

[٩٢] ينظر: الكتاب (٣٥٨/٢). قوله في مسألة "إياك". وأما نسبه، فهو: أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الملقب بسيبويه، ت(١٨٠هـ)، من شيوخه: حماد بن سلمة، والخليل بن أحمد الفراهيدي، ومن تلاميذه: إبراهيم بن سفيان الزيادي، وسعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، ومن مصنفاته: الكتاب. ينظر: طبقات النحويين واللغويين (٦٦)، ومعجم الأدباء (٦٧/١)، (١٣٧٤/٣)، وتاريخ بغداد (٩٩/١٤).

[٩٣] ينظر: إعراب القرآن (١٩/١-٢٠)، والمحتسب (٣٩/١)، والإبانة عن معاني القراءات (ص١٢١)، والنشر (٤٧/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- **المثال الثاني**: قال النحاس: (ورُوي عن الحسن أنه قرأ: ﴿مِّنَ ٱلصَّوَٰقِعِ﴾[البقرة:١٩]، وهي لغة تميم وبعض ربيعة)[٩٤].

- **المثال الثالث**: قال أبو جعفر النحاس: (وقرأ طلحة، ويحيى بن وثاب[٩٥]: ﴿وَقِثَّآئِهَا﴾[البقرة:٦١] ، بضمّ القاف، وتقول في جمعها: قثائيّ مثل علباء وعلابيّ، إلّا أن قثّاء من ذوات الهمزة، يقال: أقثأت القوم)[٩٦].

❖ المبحث الرابع: ما يجوز قراءته لغة.

كان من منهج أبي جعفر النحاس ذكر القراءات التي يجوز قراءاتها من حيث اللغة، فما كان جائزاً قراءته في القرآن فإنه يطلق لفظة الجواز على عمومها، فيقول تارة: (ويجوز ...)، وتارة يقول: (وجاز ذلك...)، ونحو ذلك من الصيغ التي يحكمها السياق؛ كما أنه يذكر -أيضاً- ما يجوز قراءته في غير القرآن، فيقول: (ويجوز في غير القرآن...)، ونحو ذلك، وسيأتي بيان ذلك بالأمثلة على ما ذكرته آنفاً من منهجه في إيراده للقراءات التي يجوز قراءتها من حيث اللغة في القرآن وغيره، وقد جعلتها على نحو مطلبين:

المطلب الأول: ما يجوز قراءته لغة في القرآن، ومن الأمثلة على ذلك:

- **المثال الأول**: قال أبو جعفر النحاس: (وقرأ الحسن: ﴿إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا﴾[البقرة:٧٠]، جعله فعلاً مستقبلاً وأنّثه، والأصل "تتشابه"، ثم أدغم التاء في الشين، وقرأ يحيى بن يعمر[٩٧]:﴿إِنَّ ٱلْبَاقِرَ يَشَّابَهُ عَلَيْنَا﴾[البقرة:٧٠]، جعله

---

[٩٤] ينظر: إعراب القرآن (٣٤/١)، والكشاف (٨٥/١)، والمغني في القراءات (٣٨٩/١).

[٩٥] يحيى بن وثاب الأسدي، مولاهم الكوفي، ت(١٠٣هـ)، من شيوخه ومن روى عنهم: عبيد بن نضلة، وأبو عبدالرحمن السلمي، ومن تلاميذه: سليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف. ينظر: تاريخ الإسلام (١١٨٧/٢)، وغاية النهاية (٣٨٠/٢).

[٩٦] ينظر: إعراب القرآن (٥٧/١)، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج (١٤٣/١)، والمغني في القراءات (٤١٩/١).

[٩٧] أبو سليمان، يحيى بن يعمر العدواني البصري، ت(قبل ٩٠هـ)، وقيل ت(١٢٩هـ)، من شيوخه: عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس، ومن تلاميذه: أبو عمرو بن العلاء، وعبدالله بن أبي إسحاق. ينظر: طبقات النحويين واللغويين (ص٢٧)، وغاية النهاية (٣٨١/٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

فعلاً مستقبلاً، وذكّر الباقر وأدغم، ويجوز﴿إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا﴾[البقرة:٧٠]، بتخفيف الشين وضم الهاء، ولا يجوز ﴿إِنَّ ٱلۡبَقَرَ يَشَٰبَهُ عَلَيۡنَا﴾[البقرة:٧٠] بتخفيف الشين وبالياء، وإنما جاز في التاء؛ لأن الأصل "تتشابه" فحذفت لاجتماع التاءين)[٩٨].

– **المثال الثاني**: قال أبو جعفر النحاس: (وقرأ ابن محيصن[٩٩]:﴿ قُلۡ أَتُحَآجُّونَّا﴾[البقرة:١٣٩]، مدغماً، وهذا جائز إلّا أنه مخالف للسواد، وقد جمع –أيضاً– بين ساكنين، وجاز ذلك؛ لأن الأول حرف مدّ ولين، ويجوز أن تدغم ويُومأ إلى الفتحة كما قرئ: ﴿لَا تَأۡمَنَّا﴾[يوسف:١١]، بإشمام الضمة، ويجوز: ﴿ قُلۡ أَتُحَآجُّونَا﴾[البقرة:١٣٩]، بحذف النون الثانية كما قرأ نافع: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾[الحجر:٥٤]).[١٠٠]

– **المثال الثالث**: قال أبو جعفر النحاس: (وقرأ ابن عباس: ﴿ يُطَوَّقُونَهُۥ﴾ [البقرة:١٨٤]، فصحّت الواو؛ لأنه ليس قبلها كسرة، ويقرأ:﴿يَطَّوَّقُونَهُۥ﴾[البقرة:١٨٤]، والأصل يتطوّقونه ثم أدغمت التاء في الطاء)[١٠١].

فيمكن القول بأنّ كل ما جوّز قراءته لغة، وإن كان قد وافق بعضها وجهاً في اللغة، أو وافق بعضها الرسم ولو احتمالاً، فإنها تبقى مسألة التواتر وصحة السند ركناً أصيلاً في قبول القراءة أو ردها، وكذلك ركن موافقة الرسم العثماني، ولو احتمالاً.

---

[٩٨] ينظر: معاني القرآن للأخفش (١١٢/١)، وإعراب القرآن (٦٠/١)، والكامل (ص٤٨٦)، والمغني في القراءات (٤٢٦/١).

[٩٩] محمد بن عبدالرحمن بن محيصن المكي، مولاهم السهمي، وقيل اسمه: عمر، وقيل: عبدالرحمن بن محمد، وقيل غيره، ت(١٢٢هـ)، وقيل ت(١٢٣هـ)، من شيوخه: مجاهد بن جبر، وسعيد بن جبير، ومن تلاميذه: شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء. ينظر: تاريخ الإسلام (٤٩٣/٣)، وغاية النهاية (١٦٧/٢).

[١٠٠] ينظر: إعراب القرآن (٨٢/١)، والمغني في القراءات (٤٦٦/١)، واللباب في علوم الكتاب (٥٢٩/٢).

[١٠١] ينظر: معاني القرآن للأخفش (١٦٩/١)، وإعراب القرآن (٩٥/١)، والمحتسب (١١٨/١)، والمحرر الوجيز (٢٥٢/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

وقد سبقت الإشارة إلى أن من أبرز المآخذ على النحاس؛ هو رده لبعض القراءات التي وافقت الرسم العثماني ولو احتمالاً، والحقّ عند أهل العلم، أن الرسم العثماني سواء كان موافقاً للرسم تحقيقاً أو احتمالاً فهو المعتبر عندهم في حال توافر أركان القراءة الصحيحة.

كما أنه تجدر الإشارة إلى أن الأصل الذي يذكره علماء القرآن والقراءات، بأن القرآن وقراءاته حاكمة على اللغة لا العكس، والله أعلم.

المطلب الثاني: ما يجوز لفظه أو القول به، ومن الأمثلة على ذلك:

– **المثال الأول:** قال أبو جعفر النحاس عند إعرابه قول الله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ﴾[البقرة:١٦٥]: (و﴿وَمِنَ﴾ في موضع رفع بالابتداء، و﴿يَتَّخِذُ﴾ على اللفظ، ويجوز في غير القرآن "يَتَّخِذُونَ". ﴿يُحِبُّونَهُمْ﴾ على المعنى، ويجوز في غير القرآن "يُحِبُّهُمْ"، وهو في موضع نصب على الحال من المضمر الذي في ﴿يَتَّخِذُ﴾، وإن شئت كان نعتاً لأنداد، وإن شئت كان في موضع رفع نعتاً لـ ﴿مَن﴾ على أنّ ﴿مَن﴾ نَكِرة)[١٠٢].

– **المثال الثاني:** قال أبو جعفر النحاس: (﴿فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة:١٧٨]، وهو رفع بالابتداء، والتقدير: "فعليه اتِّبَاعٌ بِالمَعْروفِ"، ويجوز في غير القرآن "فَاتِّبَاعاً وَأَدَاءً" يجعلهما مصدرين)[١٠٣].

---

[١٠٢] ينظر: إعراب القرآن (٨٨/١). لم يذكر أحد من علماء القراءات صحة جواز قراءتها لغة كما ذكر النحاس.

[١٠٣] ينظر: معاني القرآن للفراء (١٠٩/١)، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٤٩/١)، إعراب القرآن (٩٢/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

– **المثال الثالث**: قال أبو جعفر النحاس في إعراب قول الله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ٢١٤﴾[البقرة:٢١٤]: (اسم إنّ وخبرها، ويجوز في غير القرآن "إنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيباً"، أي: مكاناً قريباً، والقريب لا تثنّيه العرب، ولا تجمعه، ولا تؤنّثه في هذا المعنى، قال عز وجلّ: ﴿إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٦﴾[الأعراف:٥٦]).[١٠٤]

❖ المبحث الخامس: إيراده للمتواتر، وتضمينها ضمن القراءات الشاذة.

أورد أبو جعفر النحاس بعض القراءات المتواترة التي تُعدُّ من القراءات العشر المتواترة، والتي تحققت فيها شروط قبول القراءة الصحيحة، ولكنه حكم عليها بالشذوذ، أو عدم جواز القراءة بها، مبيّناً سبب عدم إيرادها ضمن المتواتر، ومن الأمثلة على ذلك:

– **المثال الأول**: قال أبو جعفر النحاس عند إعرابه قول الله تعالى: ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ﴾[البقرة:١٨٥]: (وحُكي عن الحسن، وأبي عمرو إدغام الراء في الراء، وهذا لا يجوز؛ لئلّا يجتمع ساكنان...)[١٠٥].

أنكر أبو جعفر قراءة إدغام الراء في الراء للحسن وأبي عمرو، وهي قراءة صحيحة متواترة عن النبي –صلى الله عليه وسلم–، ومتحقق فيها شروط القراءة، ولم ينكرها أحد من الأئمة.

وقد أثبت ذلك علماء القراءات في مصنفاتهم.[١٠٦]

---

[١٠٤] ينظر: إعراب القرآن (١٠٨/١)، ومشكل إعراب القرآن (١٢٧/١).

[١٠٥] ينظر: إعراب القرآن (٩٥/١)، ووافقه في ذلك ابن جني، ينظر: المحتسب (٩٨/١)، ولا شك أن ما ذهبوا إليه غير صحيح، والأصل أنها قراءاة متواترة كما هو متظافر في كتب القراءات.

[١٠٦] ينظر: جامع البيان في القراءات السبع (٤٤٦/١)، والنشر (٢٩٩/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- **المثال الثاني**: قال أبو جعفر النحاس: (وقرأ عاصم الجحدري: ﴿لِيَحْكُمَ﴾[البقرة:٢١٣]، شاذة؛ لأنه قد تقدّم ذكر الكتاب)[١٠٧].

فيتبيّن أن النحاس أدخل قراءة عاصم ومن معه من القراء ضمن القراءات الشاذة، وهي قراءة صحيحة متواترة مقروء بها، وتوفرت فيها شروط قبول القراءة الصحيحة، وقرأ بها الصحابة وتلقّوها عن النبي –صلى الله عليه وسلم–، وقرأ بها من بعدهم حتى بلغتنا بصحة سندها وتواترها.

وقد أورد أئمة القراءة، وعلماء القراءات قراءة عاصم ومن معه في كتبهم.[١٠٨]

- **المثال الثالث**: قال أبو جعفر النحاس عند إعرابه قول الله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾[البقرة:٢١٩]: (هذه قراءة أهل الحرمين، وأبي عمرو بن العلاء، وقرأ الكوفيون: ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾[البقرة:٢١٩] بالثاء، وإجماعهم على ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾[النساء:٢]، يدل على أن "كبيراً" أولى –أيضاً–، فكما يقال: إثم صغيرٌ، كذا يقال: كبيرٌ، ولو جاز كثيرٌ، لقيل: إثمٌ قليلٌ، وأجمع المسلمون على قولهم: كبائر وصغائر)[١٠٩].

وقد جانب قوله الصواب، فالقراءاتان كلاهما متواترتان صحيحتان مقروء بهما، ومتحقق بهما شروط قبول القراءة، وما ذكره من أن القراءة التي تدل على الكثرة يلزم منها أن يكون في مقابلها الإثم قليل، ففيه نظر؛ إذ إنه لا تُجعل اللغة حاكمة على القرآن، بل القرآن وقراءاته حاكمة على اللغة وعلومها.

ثم إن هذه القراءة قد صح سندها، ووافقت الرسم احتمالاً، ووافقت كذلك وجهاً في اللغة، فحينئذ يقال بأنها متواترة ومقروء بها من لدن نزولها على النبي –صلى الله عليه وسلم–، إلى عصرنا الحالي.

---

[١٠٧] ينظر: إعراب القرآن (١/١٠٧).

[١٠٨] ينظر: المبسوط في القراءات العشر (ص١٤٦)، والنشر (٢/٢٢٧).

[١٠٩] ينظر: إعراب القرآن (١/١١٠-١١١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

وقد ثبت تواترها –كذلك– في كتب علم القراءات.[١١٠]

❖ المبحث السادس: نقل الأقوال ونسبتها إلى أصحابها عند عرض القراءات الشاذة وتوجيهها.

المتأمل والقارئ لكتاب إعراب القرآن للنحاس، يجد أنه ينسب القراءات الشاذة ويعزوها إلى أصحابها، ومن قرأ بها، وقد سبق بيان ذلك في المطلب الثاني من هذا المبحث.

أمّا ما يتعلق بمسألة توجيه القراءات الشاذة، فإنه إذا أراد توجيه قراءة شاذة فيورد أوّلاً أقوال العلماء الذين سبقوه، أو عاصروه، وينسبها إليهم، ثم يذكر قوله، إما مؤيداً، أو معارضاً، أو مرجحاً بين الأقوال.

وقد يورد قوله أوّلاً، ثم يعضّده بأقوال العلماء في توجيه تلك القراءة التي يوردها، ومن الأمثلة على ذلك:

– **المثال الأول**: قال أبو جعفر النحاس: (وقرأ أبو السمال[١١١]: ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ﴾[البقرة:١٧]، بإسكان اللام، حذف الضمة لثقلها، ومن أثبتها فللفرق بين الاسم والنعت، ويقال: «ظُلَمات» بفتح اللام. قال البصريون[١١٢]: أبدل من الضمة فتحة؛ لأنّها أخفّ، وقال الكسائي: "ظُلَماتٌ جمع الجمع جمع ظُلَم"[١١٣])[١١٤].

---

[١١٠] ينظر: السبعة في القراءات (ص١٨٢)، والحجة في القراءات السبع (ص٩٦)، ومعاني القراءات (٢٠١/١).

[١١١] أبو السمَّال، قعنب بن أبي قعنب العدوي البصري، ت(١٥٠-١٦٠هـ)، من تلاميذه ومن روى عنه: سعيد بن أوس، وخليفة بن خياط. ينظر: تاريخ الإسلام (١٨٧/٤)، وغاية النهاية (٢٧٥/١)، (٢٧/٢).

[١١٢] البصريون، وهم على قسمين، الأول: النحويون البصريون، أمثال: أبو الأسود الدؤلي، ونصر بن عاصم الليثي، وعبدالله بن أبي إسحاق، وأبو عمرو بن العلاء، وبكر بن حبيب السهمي، وغيرهم؛ أما الثاني: فهم اللغويون البصريون، أمثال: المنتجع الأعرابي، وأبو مهدية الأعرابي، وأبو مالك الأعرابي، وهشام بن القاسم، وسماك بن حرب، وغيرهم. ينظر: طبقات النحويين واللغويين (ص٢١-١٥٩).

[١١٣] ينظر: معاني القرآن للكسائي (ص٦٤).

[١١٤] ينظر: إعراب القرآن (٣٣/١)، والمحتسب (٥٦/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- **المثال الثاني**: قال أبو جعفر النحاس: (وقرأ الحسن ومجاهد: ﴿فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٌ﴾ [آل عمران:١٣]، بالخفض على البدل[١١٥]. قال أحمد بن يحيى[١١٦]: (ويجوز النصب على الحال، أي: التقتا مختلفتين...)[١١٧].

- **المثال الثالث**: قال أبو جعفر النحاس: (وقرأ محمد اليماني: ﴿قَرَحٌ﴾[آل عمران:١٤٠]، بفتح الراء[١١٨]. قال الفراء[١١٩]: كأن القُرح ألم الجراح، وكأن القَرح الجراح بعينها، وقال الكسائي والأخفش: هما واحد)[١٢٠].

---

[١١٥] ينظر: شواذ القراءات (١٠٨)، والمغني في القراءات (٥٦٩/٢)، وقد نسبها الكرماني إلى الزهري.

[١١٦] أبو العباس، أحمد بن يحيى البغدادي، المعروف بـ (ثعلب)، ت(٢٩١هـ)، من شيوخه: إبراهيم بن المنذر، وسلمة بن عاصم، ومن تلاميذه: محمد بن العباس اليزيدي، وإبراهيم بن محمد بن عرفة، ومن مصنفاته: اختلاف النحويين، والأوسط في النحو. ينظر: طبقات النحويين واللغويين (١٤١)، وتاريخ بغداد (٤٤٨/٦).

[١١٧] إعراب القرآن (١٤٦/١).

[١١٨] ينظر: مختصر في شواذ القرآن (٢٨)، وشواذ القراءات (١٢٠)، والمغني في القراءات (٦١٢/٢)، وقد نسبها ابن خالويه إلى أبي السمّال.

[١١٩] أبو زكريا، يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الفراء، ت(٢٠٧هـ)، من شيوخه: قيس بن الربيع، وعلي بن حمزة الكسائي، ومن تلاميذه ومن روى عنه: سلمة بن عاصم، ومحمد بن الجهم السمري، ومن مصنفاته: كتاب معاني القرآن، وكتاب الوقف والابتداء. ينظر: تاريخ بغداد (٢٢٤/١٦)، ونزهة الألباء (٨١/١).

[١٢٠] إعراب القرآن (١٨١/١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

❖ المبحث السابع: شمولية توجيه جميع القراءات الشاذة.

بعد القراءة والاستقراء للقراءات الشاذة التي أوردها أبو جعفر النحاس في كتابه إعراب القرآن، فإنه يوجه سائر القراءات التي يذكرها، فتارة يعضّدها بأقوال علماء النحو والقراءات، وتارة يكتفي بقوله وإعرابه للقراءة؛ وهذا واضحٌ للقارئ في كتاب إعراب القرآن للنحاس.

والأمثلة على ذلك متوافرة، وما ذكرته في المطالب السابقة من أمثلة على عزوِهِ الأقوال لأصحابها كافٍ لمعرفة منهج أبي جعفر النحاس في شموليته لتوجيه القراءات الشاذة، ولا حاجة لسَوْقِ الأمثلة في هذا المطلب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، محمد صلوات ربي وسلامه عليه، وبعد.

فأحمد ربي وأشكره على ما أنعم به عليّ من إتمام كتابة هذا البحث، الذي أسأل الله فيه الإخلاص والقبول.

وقد انتهيت في ختام هذا البحث إلى بعض النتائج والتوصيات.

النتائج:

- يُعد أبو جعفر النحاس من كبار النحويين واللغويين الذين لهم باعٌ في علم القرآن والقراءات، وإعرابهما، وتوجيههما توجيهاً نحوياً، ويظهر ذلك جلياً للمطلع على كتاب إعراب القرآن.
- ركّز النحاس كثيراً على الحكم على القراءات الشاذة من حيث القبول أو الرد.
- للنحاس اختيارات في القراءات المتواترة والشاذة وتوجيههما.

التوصيات:

- دراسة اختيارات النحاس للقراءات المتواترة والشاذة
- مقارنة منهج النحاس مع من سبقه من العلماء في طريقة عرض القراءات وتوجيهها توجيهاً نحوياً ولغوياً، وبيان أوجه التوافق والاختلاف.
- دراسة ترجيحات النحاس في توجيه القراءات المتواترة والشاذة.

والله أسأل أن يغفر لي وأن يتجاوز عني، فما كان من توفيق وصواب فمن المولى جل جلاله، وما كان من خطأ ونقص فمن نفسي المقصرة الفقيرة إلى ربها، الراجية عفو بارئها.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ...

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية

جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

منهج أبي جعفر النحاس ت(٣٣٨هـ) في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها من خلال كتابه إعراب القرآن، دراسة تأصيلية.

The approach of Abi Jaafar Al-Nahhas (٣٣٨ AH) in presenting and directing abnormal readings Through his book The Expression of the Qur'an (original study)

Dr. Al-Minhal bin Ahmed bin Muhammad Okiri

Assistant Professor, Department of Quran and its Sciences, College of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University.

Abstract of the research: The research aims to clarify Al-Nahhas' approach in presenting and directing the abnormal readings, and knowing his method in his choices for the abnormal readings, by following the method of induction and tracing some of the places where Al-Nahhas mentioned the abnormal readings and their guidance in his book The Parsing of the Qur'an, explaining his method in that, and studying them as an original study The researcher reached some results, including.

- Abu Jaafar al-Nahhas is considered one of the great grammarians and linguists who have knowledge of the Qur'an and recitations, their parsing, and their grammatical guidance, and this is evident to the one familiar with the book of Qur'an parsing:

- Al-Nahhas focused a lot on judging abnormal readings in terms of acceptance or response.

- Al-Nahhas has choices regarding the frequent and abnormal readings and their direction.

Keywords: Al-Nahhas, guidance, method, Al-Shadhah, the parsing of the Qur'an.

Keywords: Al-Nahhas, guidance, method, Al-Shadhah, the parsing of the Qur'an.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

المراجع والمصادر:

- الإبانة عن معاني القراءات، القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي المالكي، ت(٤٣٧هـ)، ت: د. عبدالفتاح إسماعيل شلبي، ط: دار نهضة مصر للطبع والنشر.
- الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت(٩١١هـ)، ت: مركز الدراسات القرآنية، ط: ٢، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد، ١٤٣١هـ.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، القزويني، أبو يعلى خليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، ت(٤٤٦هـ)، ت: د. محمد سعيد عمر إدريس، ط: ١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
- إعراب القرآن، النحاس، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي ، ت(٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبدالمنعم خليل إبراهيم، ط: ١، بيروت، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، ١٤٢١هـ.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف القفطي، ت(٦٤٦هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: ١، القاهرة، دار الفكر العربي - بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٢م.
- الأنساب، السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي، ت(٥٦٢هـ)، ت: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط: ١، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف ، ١٣٨٢هـ -١٩٦٢م.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي، أبو سعيد ناصر الدين عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، ت(٦٨٥هـ)، ت: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط: ١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني، ت(١٢٥٠هـ)، ط: بيروت، دار المعرفة.
- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، الضبي، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي، ت(٥٩٩هـ)، ط: القاهرة، دار الكاتب العربي، ١٩٦٧م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت(٩١١هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: لبنان، المكتبة العصرية.
- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني الزَّبيدي، ت(١٢٠٥هـ)، ت: مجموعة من المحققين، ط: دار الهداية.
- تاريخ ابن يونس المصري، الصدفي، أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، ت(٣٤٧هـ)، ط: ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت(٧٤٨هـ)، ت: د. بشار عواد معروف، ط: ١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، التنوخي، أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري، ت(٤٤٢هـ)، ت: د. عبدالفتاح محمد الحلو، ط: ٢، القاهرة، دار هجر للطباعة والنشر ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- التاريخ الكبير، البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ت(٢٥٦هـ)، إشراف: محمد عبدالمعيد خان، ط: حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية.
- تاريخ بغداد وذيوله، البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت(٤٦٣هـ)، ت: مصطفى عبدالقادر عطا، ط: ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ.
- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، (ت٤٦٣هـ)، ت: د. بشار عواد معروف، ط: ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
- تاريخ دمشق، ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، ت(٥٧١هـ)، ت: عمرو بن غرامة العمروي، ط: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- تاريخ علماء الأندلس، ابن الفرضي، أبو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، المعروف بابن الفرضي، ت(٤٠٣هـ)، عنى بنشره وصححه: عزت العطار الحسيني، ط: ٢، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدار قطني، ت(٣٨٥هـ)، ت: خليل بن محمد العربي، ط: ١، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - دار الكتاب الإسلامي، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، الهرري، محمد الأمين بن عبدالله الهرري الشافعي، ت(١٤١١هـ)، إشراف ومراجعة: د. هاشم محمد علي بن حسين مهدي، ط: ١، بيروت، دار طوق النجاة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- التفسير من سنن سعيد بن منصور، الجوزجاني، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، ت(٢٢٧هـ)، ت: د سعد بن عبدالله آل حميد، ط: ١، الرياض، دار الصميعي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نقطة الحنبلي، ت(٦٢٩هـ)، ت: كمال يوسف الحوت، ط: ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزّي، أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف الكلبي، (ت٧٤٢هـ)، ت: د. بشار عواد معروف، ط: ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي، ت(٦٧١هـ)، ت: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، ط: ٢، القاهرة، دار الكتب المصرية،١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، الحنفي، أبو محمد عبدالقادر بن محمد بن نصر الله القرشي الحنفي، ت(٧٧٥هـ)، ط: كراتشي، مير محمد كتب خانه.
- الحجة للقراء السبعة، الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار، (ت٣٧٧هـ)، ت: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجابي، ط: ٢، دمشق-بيروت، دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ- ١٩٩م.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري، ت(٧٩٩هـ)، ت: د. محمد الأحمدي أبو النور، ط: القاهرة، دار التراث للطبع والنشر.
- سير أعلام النبلاء، الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (ت٧٤٨هـ)، ط: القاهرة، دار الحديث، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ابن سالم مخلوف، محمد بن محمد بن عمر بن علي، (ت١٣٦٠هـ)، علق عليه:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

عبدالمجيد خيالي، ط: ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح الحنبلي، عبدالحي بن أحمد بن محمد ابن العماد، (ت١٠٨٩هـ)، ط: ١، دمشق-بيروت، دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، النويري، أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد، النُّوَيْري، ت(٨٥٧هـ)، ت: د. مجدي محمد باسلوم، ط: ١، بيروت، دار الكتب العلمية – بيروت،١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي، ت(٧٧١هـ)، ت: د. محمود محمد الطناحي، ود. عبدالفتاح محمد الحلو، ط: ٢، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ.
- الطبقات الكبرى، ابن سعد، أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع البغدادي، المعروف بابن سعد، ت(٢٣٠هـ)، ت: محمد عبدالقادر عطا، ط: ١، بيروت، دار الكتب العلمية،١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- طبقات المفسرين، الداوودي، محمد بن علي بن أحمد الداوودي المالكي، ت(٩٤٥هـ)، ط: بيروت، دار الكتب العلمية.
- طبقات النحويين واللغويين، الإشبيلي، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيدالله بن مذحج الزبيدي، (ت٣٧٩هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: ٢، دار المعارف.
- غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف، (ت٨٣٣هـ)، ط: ١، مكتبة ابن تيمية.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (ت٧٤٨هـ)، ت: محمد عوامة الخطيب، ط: ١، جدة، مؤسسة علوم القرآن، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، الهذلي، أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد الهذلي، ت(٤٦٥هـ)، ت: جمال بن السيد بن رفاعي، ط: ١، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، ت(٣٦٥هـ)، ت: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، وعبدالفتاح أبو سنة، ط: ١، بيروت، الكتب العلمية، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
- كتاب العين، الفراهيدي، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، ت(١٧٠هـ)، ت: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، ط: دار ومكتبة الهلال.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- الكتاب، سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، الملقب سيبويه، ت(١٨٠هـ)، ت: عبدالسلام محمد هارون، ط: ٣، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ)، ط: ٣، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.
- اللباب في علوم الكتاب النعماني، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي النعماني، ت(٧٧٥هـ)، ت: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، ط: ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ -١٩٩٨م.
- لسان العرب، ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الرويفعى، (ت٧١١هـ)، ط: ٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ.
- المبسوط في القراءات العشر، النيسابوري، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، (ت٣٨١هـ)، ت: سبيع حمزة حاكيمي، ط: دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٩٨١م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، (ت٣٩٢هـ)، ط: وزارة الأوقاف، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية، أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن بن عطية الأندلسي المحاربي، ت(٥٤٢هـ)، ت: عبدالسلام عبدالشافي محمد، ط: ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢ هـ.
- مختصر استدراك الحافظ الذّهبي على مستدرك أبي عبدالله الحاكم، ابن الملقن، أ بو حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، ت(٨٠٤هـ)، ت: عبدالله بن حمد اللحيدان، وسعد بن عبدالله آل حميّد، ط: ١، الرياض، دار العاصمة، ١٤١١هـ.
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، ابن خالويه، أبو عبدالله الحسين بن أحمد، (ت٣٧٠هـ)، ط: القاهرة، مكتبة المتنبي.
- المستدرك على الصحيحين، الحاكم، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم النيسابوري، ت(٤٠٥هـ)، ت: مصطفى عبدالقادر عطا، ط: ١، بيروت، دار الكتب العلمي، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- مشكل إعراب القرآن، القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي المالكي، ت(٤٣٧هـ)، ت: د. حاتم صالح الضامن، ط: ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.
- معاني القرآن، الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البصري، المعروف بالأخفش الأوسط، ت(٢١٥هـ)، ت: د. هدى محمود قراعة، ط: ١، القاهرة، مكتبة الخانجي،١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- معاني القراءات، الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، (٣٧٠هـ)، ط: ١، الرياض، مركز البحوث في كلية الآداب- جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
- معاني القرآن، ابن كيسان، أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، ت(٢٩٩هـ)، ت: د. محمد محمود صبري، ط: ١، الإسماعيلية، مكتبة الإمام البخاري، ١٤٣٥هـ.
- معاني القرآن، النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، (ت ٣٣٨هـ)، ت: محمد علي الصابوني، ط: ١، مكة، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ.
- معاني القرآن، الكسائي، علي بن حمزة، ت(١٨٩هـ)، ت: عيسى شحاته علي، ط: ١، القاهرة، دار قباء، ١٩٩٨م.
- معجم أعلام شعراء المدح النبوي، درنيقة، محمد أحمد درنيقة، ط: ١، دار ومكتبة الهلال.
- معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، أبو عبدالله ياقوت بن عبد الله الرومي، (ت٦٢٦هـ)، ت: إحسان عباس، ط: ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- معجم المؤلفين، كحالة الدمشقي، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، (ت١٤٠٨هـ)، ط: بيروت، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (ت٧٤٨هـ)، ط: ١، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ- ١٩٩م.
- المغني في القراءات، النوزاوازي، محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان (ق٦هـ)، ت: د. محمود بن كابر الشنقيطي، ط: ١، الرياض، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٩ - ٤٨٩ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، أبو عبدالله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت(٧٤٨هـ)، ت: علي محمد البجاوي، ط: ١، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، كمال الدين الأنباري، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الأنصاري، (ت٥٧٧هـ)، ت: إبراهيم السامرائي، ط: ٣، الأردن، مكتبة المنار، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف، (٨٣٣هـ)، ت: علي محمد الضباع، ط: المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية.
- الوافي بالوفيات، الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله، (٧٦٤هـ)، ت: تركي مصطفى، ط: بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، (ت٦٨١هـ)، ت: إحسان عباس، ط: ١، بيروت، دار صادر، ١٩٠٠م-١٩٩٤م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية